

رأى حر عيب

بقلم : احمد أبو الفتح

كم كنا نتمنى أن يلتزم الحزب الوطني برغبات الرئيس محمد حسني مبارك، التي في مقدمتها الإبتعاد عن إثارة الفتن الداخلية أو ما من شأنه إثارة الخلافات الطائفية. للأسف الشديد نجد كتاب الحزب الوطني يواصلون حملة تمجيد من أخطر الحملات على استقرار الأمن في مصر. وللاسف الشديد لم نجد من قيادات الحزب الوطني من يامر كتليه وهو الذي يعينهم ويمنحهم من مراكز قيادية أن يوقفوا أشغال الفتن التي يتصورون أنهم يملكونها يحرقون حزب الوفد من أنها في الواقع إذا استمر النفع فيها منقروا واللعيا بالله مصر كلها.

ليس أخطر على مصر ولا أشد ضررا عليها من محاولات الإيقاع بين المسلمين والأقباط. الوفد منذ قام بزعمه سعد زغلول هو الوعاء النقي الذي يجمع فيه المسلمون والأقباط وإذا لم يكن للوفد أي أثر في حياة مصر إلا حلفائه على وحدة الشعب المصري لكافة فترا.

جاء الاستعمار في كافة الدول التي ابتليت به من اغراء الاقليات الدينية لتحتلون معه في ضرب الأغلبية وقد نجح الاستعمار في ذلك إلا في مصر فقد أثبت الاقليات صلاحيته وطبقته مع أن زعماءهم كانوا من الأترياق الذين كان يمكنهم أن يدفعهم خوف من ثرواتهم إلى التحول مع المستعمر.

الهلال والصليب .. المسلمون يخطئون في التكاثف والفسلوسة يخطئون ويحرضون المسلمين على تلبية الثورة. قتل الوفد يمثل الوحدة الوطنية حتى قام الحكم العسكري وثوقف النشطاء الحزبي.

إنشق مكرم عبيد عن الوفد وكان من أكبر الشخصيات السياسية وكان يشغل منصب سكرتير الوفد وخفي المصريون أن يؤثر إنشقاقه على موقف الوفد وأعلن الوصي الوطني حال دون ذلك.

هكذا كان الوفد حتى قيام حركة الجيش. الوحدة الوطنية مرة أخرى

قام الوفد من جديد وكان من الطبيعي أن يتخمس إليه غالبية البلاد مصر لأسباب كثيرة في مقدمتها أن علاقاتهم بقوفو علاقة أصيلة ولديهم وكان من الأمور الطبيعية والتي أجمع على تبنيها على مدى أن يتولى منصب السكرتير العام للحزب الوطني السابق الوطنية الإسلامية الكبير إبراهيم فرج ميمونة.

رأى الإخوان المسلمون أن يتحالفوا مع الوفد دون أن يطلبوا بأي قيد أو شرط وهم إذ يتحالفون يعلمون بأن السكرتير العام فيبقى وأن الوفد يحظى بتأييد واسع من الأقباط. كان المفروض أن يلقى التحالف الترحيب والتأييد من كافة العناصر الوطنية والقومية وغير الوفاة لأن إشرافه الإخوان المسلمين والأقباط في حزب واحد هو أعظم مصلحتهم كل وأمنهم وأمن مصر.

الامر المحزن حقيقة أن يتنحى بعض كتاب الحزب الوطني خلفا وقع بين شاب وفدى وكبير من الإخوان المسلمين لتتلقا أقدامهم لتعمل كل الوفاة داخل صفوف الوفد.

من حق الأحزاب أن تستغل الخلافات التي تتنبأ داخل صفوف الأحزاب الأخرى الأخرى المعارضة لها وهذا أمر مسلم به ولكن إذا كان الاستقلال يهدد بالشغل فتنه طائفية يكون الواجب على الأحزاب ليس فقط الإبتعاد عنه بل يجب عليها أن تساهم في إزالة أسباب الخلاف.

تجاهل الحقائق

يكبر الرئيس مبارك مطبقته للأحزاب بأن تبعه المسائل القومية عن مجال الصراعات الحزبية.

لا شك أن سياسة مصر حيال إسرائيل وبالنسبة للأغلبية العربية هي بدورها في قمة المسائل القومية.

ولا شك أيضا أن المصريين على اختلاف الوانهم الحزبية يؤيدون وسياتلون الرئيس في كل ما اتخذ من خطوات سياسية في هذا المجال.

المصريون قد أسددهم كل السعداء أن يرفض الرئيس زعمارة إسرائيل ويصر على التفاوض بين الفلسطينيين عدم التحلف قد يدفع الحكومة الإسرائيلية إلى عدم تنفيذ الجلاء عن مسدده.

المصريون يؤيدون قضيما كمال كما قام به الرئيس سواء سحب السفراء من مصر أو إسرائيل وكل جهوده لخدمة القضية الفلسطينية واستقباله للرئيس الفلسطيني الكبير ياسر عرفات.

لم يصدف تاييد المصريين لسياسة الرئيس العربية توليه رئاسة الحزب الوطني فلوطنية والمصلحة القومية تملو على أي أطماع أو تطلعات حزبية.

مع ذلك ..

وهناك من يدعي أن لا يستطيع أن يعبر عن رأى الوفد لأنى أكتب من وحى حقائق على إستقلال الكمال إلا أنى أستطيع أن أقول أن الوفد وكل مصرى وطنى لا يستطيع لدعوة الرئيس في عدم الزج بالسياسة القومية العليا في خضم الصراع الحزبى.

إتقوا الله في مصر

كتاب الحزب الوطني الذين اتفقوا يشعلون النار لسياسة بين الإخوان والقبائل داخل صفوف الوفد يتجاهلون حقائق خطيرة:

التجاهل الأول: الخلاف شطب بين رجلين بين كل واحد منهما يسلحهم الاسلامى ولم يسمع بيان قضيما واحدا داخل الوفد شارك في هذا الخلاف.

التجاهل الثاني: أن الشيخ صلاح أبو اسماعيل هو صاحب الاقتراح بأن تكون كل صور الدعاية للوفد تحمل جنبا إلى جنب مائة المسجد وقبلى التكتل.

التجاهل الثالث: أن الضباط الأحرار وإن كنت لا أعرف عددهم على وجه اليقين إلا أنه لا يمكن أن يكونوا على الملة لم يقسم تشكيلهم إلا ضلوعا واحدا قضيما.

التجاهل الرابع: أن القتل والذاب الذى لحق الإخوان المسلمين رجلا وسماه قد تلقى في حقيقته كل تصور.

التجاهل الخامس: أن جماعات التطرف النحوي وعلى رأسها جماعة (التكفير) والهجرة إلى فشت داخل سجون عبدالناصر وأنها تكونت كنتيجة مباشرة لوجيشية التعذيب الذى تعرض له المعتقلون وقامت فلسفة الجماعة على أنه لا يمكن لمسلمين أن يقبضوا على مثل هذه الوحشية في تعذيب مسلمين لا حول لهم ولا قوة.

التجاهل السادس: أن الجبهة الوطنية تعرضت لانهيار الإخضرار رغم إصدار قانون جعل اسم قانون حماية الجبهة الوطنية وأن هذه الإخضرار قد وصلت لمرحلة خطيرة في شهرى سبتمبر وأكتوبر من سنة ١٩٨١ وأننى لا أرى داعيا لتكرار ما تم خلال الشهرين حتى لا نجد المولوع.

التجاهل السابع: أن التصرفات الحكيمة التي إتخذها الرئيس محمد حسني مبارك بالتأرجع عن التمتع بصفاته ومبانياته المتكررة مع زعماء الإبتعاد لها أعظم الأثر في تلاقى أخطر ولا يعلم إلا الله مداهم. وقد ولدت هذه التصرفات كل التأييد من كافة العناصر الوطنية الذى يرون ما يحدث في لبنان نتيجة الخلافات الطائفية والدينية.

التجاهل الثامن: أن الوفد أحياء لسياسته القومية وسعيها إلى مساندة جهود الرئيس مبارك في رأب الصدع الذى كان يهدد الوحدة الوطنية قد أسددهم أن يتحالف الإخوان المسلمون مع بعضهم مع الإقلاق في تنظيم سياسي موحد وبهذا يحقق أروع برهان صلتك على تملك الجبهة الوطنية.

الوفد تستجوب

فؤاد سراج الدين

٢

أنت الإلوان

لاحترام إرادة الأمة

بعد أن زيفت طوائف ٣٠ عاما

نطالب بضمانات حقيقية حتى تجرى الانتخابات حررة تحت إشراف القضاء

في اللقاء الثاني مع رئيس الوفد تطرق الحوار إلى موضوعات شتى .. كلها من وحي الساعة .. فبالانتخابات على الأبواب والناس تتسائل : هل ستشمل قوائم الوفد جميع الدوائر .. ولكن الصحف الحكومية تقول إن الوفد يعلن في (قحط) في القيادات .. بعد أن تشبه الناس !!! ونحن نسمع ونضحك .. والوفد يفتي في طريقه وكل ما يعنيه أن تجرى الانتخابات في حيدة ونزاهة تحت إشراف القضاء ..

وفي هذا اللقاء جلسنا حول فؤاد سراج الدين في غرفة مكتبه .. فقد تحسنت صحته .. وأصبح قادرا على السير .. والرد على كل التساؤلات التي يطرحها الأصدقاء والأخصوم .. وهو سعيد بكل ما يقال لأنه دليل على حيوية الوفد ورسوخه في قلوب الجماهير وبدا الحوار ..

الوفد .. قبل أن حزب الوفد .. يعلن في قحط .. ولذلك يسعى الوفد لضم أكبر عدد من الشخصيات لتعويض هذا النقص .. بعد أن انقضى الجيل الماضي .. وإخفاء اسم الوفد من أذهان الشعب .. وضحه سراج الدين طويلا .. وقال : أنتم تثيرون عدة قضايا في سؤال واحد .. وأسبحوا في أن أجيب عن السؤال من آخره ..

الوفد .. لا بد من تمثيل الأحزاب

داخل لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية

في اللقاء الثاني مع رئيس الوفد تطرق الحوار إلى موضوعات شتى .. كلها من وحي الساعة .. فبالانتخابات على الأبواب والناس تتسائل : هل ستشمل قوائم الوفد جميع الدوائر .. ولكن الصحف الحكومية تقول إن الوفد يعلن في (قحط) في القيادات .. بعد أن تشبه الناس !!! ونحن نسمع ونضحك .. والوفد يفتي في طريقه وكل ما يعنيه أن تجرى الانتخابات في حيدة ونزاهة تحت إشراف القضاء ..

وفي هذا اللقاء جلسنا حول فؤاد سراج الدين في غرفة مكتبه .. فقد تحسنت صحته .. وأصبح قادرا على السير .. والرد على كل التساؤلات التي يطرحها الأصدقاء والأخصوم .. وهو سعيد بكل ما يقال لأنه دليل على حيوية الوفد ورسوخه في قلوب الجماهير وبدا الحوار ..

الوفد .. قبل أن حزب الوفد .. يعلن في قحط .. ولذلك يسعى الوفد لضم أكبر عدد من الشخصيات لتعويض هذا النقص .. بعد أن انقضى الجيل الماضي .. وإخفاء اسم الوفد من أذهان الشعب .. وضحه سراج الدين طويلا .. وقال : أنتم تثيرون عدة قضايا في سؤال واحد .. وأسبحوا في أن أجيب عن السؤال من آخره ..

الوفد .. لا بد من تمثيل الأحزاب

داخل لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية

في اللقاء الثاني مع رئيس الوفد تطرق الحوار إلى موضوعات شتى .. كلها من وحي الساعة .. فبالانتخابات على الأبواب والناس تتسائل : هل ستشمل قوائم الوفد جميع الدوائر .. ولكن الصحف الحكومية تقول إن الوفد يعلن في (قحط) في القيادات .. بعد أن تشبه الناس !!! ونحن نسمع ونضحك .. والوفد يفتي في طريقه وكل ما يعنيه أن تجرى الانتخابات في حيدة ونزاهة تحت إشراف القضاء ..

وفي هذا اللقاء جلسنا حول فؤاد سراج الدين في غرفة مكتبه .. فقد تحسنت صحته .. وأصبح قادرا على السير .. والرد على كل التساؤلات التي يطرحها الأصدقاء والأخصوم .. وهو سعيد بكل ما يقال لأنه دليل على حيوية الوفد ورسوخه في قلوب الجماهير وبدا الحوار ..

الوفد .. قبل أن حزب الوفد .. يعلن في قحط .. ولذلك يسعى الوفد لضم أكبر عدد من الشخصيات لتعويض هذا النقص .. بعد أن انقضى الجيل الماضي .. وإخفاء اسم الوفد من أذهان الشعب .. وضحه سراج الدين طويلا .. وقال : أنتم تثيرون عدة قضايا في سؤال واحد .. وأسبحوا في أن أجيب عن السؤال من آخره ..

الوفد .. لا بد من تمثيل الأحزاب

داخل لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية

في اللقاء الثاني مع رئيس الوفد تطرق الحوار إلى موضوعات شتى .. كلها من وحي الساعة .. فبالانتخابات على الأبواب والناس تتسائل : هل ستشمل قوائم الوفد جميع الدوائر .. ولكن الصحف الحكومية تقول إن الوفد يعلن في (قحط) في القيادات .. بعد أن تشبه الناس !!! ونحن نسمع ونضحك .. والوفد يفتي في طريقه وكل ما يعنيه أن تجرى الانتخابات في حيدة ونزاهة تحت إشراف القضاء ..

وفي هذا اللقاء جلسنا حول فؤاد سراج الدين في غرفة مكتبه .. فقد تحسنت صحته .. وأصبح قادرا على السير .. والرد على كل التساؤلات التي يطرحها الأصدقاء والأخصوم .. وهو سعيد بكل ما يقال لأنه دليل على حيوية الوفد ورسوخه في قلوب الجماهير وبدا الحوار ..

الوفد .. قبل أن حزب الوفد .. يعلن في قحط .. ولذلك يسعى الوفد لضم أكبر عدد من الشخصيات لتعويض هذا النقص .. بعد أن انقضى الجيل الماضي .. وإخفاء اسم الوفد من أذهان الشعب .. وضحه سراج الدين طويلا .. وقال : أنتم تثيرون عدة قضايا في سؤال واحد .. وأسبحوا في أن أجيب عن السؤال من آخره ..

الوفد .. لا بد من تمثيل الأحزاب

داخل لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية

في اللقاء الثاني مع رئيس الوفد تطرق الحوار إلى موضوعات شتى .. كلها من وحي الساعة .. فبالانتخابات على الأبواب والناس تتسائل : هل ستشمل قوائم الوفد جميع الدوائر .. ولكن الصحف الحكومية تقول إن الوفد يعلن في (قحط) في القيادات .. بعد أن تشبه الناس !!! ونحن نسمع ونضحك .. والوفد يفتي في طريقه وكل ما يعنيه أن تجرى الانتخابات في حيدة ونزاهة تحت إشراف القضاء ..

وفي هذا اللقاء جلسنا حول فؤاد سراج الدين في غرفة مكتبه .. فقد تحسنت صحته .. وأصبح قادرا على السير .. والرد على كل التساؤلات التي يطرحها الأصدقاء والأخصوم .. وهو سعيد بكل ما يقال لأنه دليل على حيوية الوفد ورسوخه في قلوب الجماهير وبدا الحوار ..

الوفد .. قبل أن حزب الوفد .. يعلن في قحط .. ولذلك يسعى الوفد لضم أكبر عدد من الشخصيات لتعويض هذا النقص .. بعد أن انقضى الجيل الماضي .. وإخفاء اسم الوفد من أذهان الشعب .. وضحه سراج الدين طويلا .. وقال : أنتم تثيرون عدة قضايا في سؤال واحد .. وأسبحوا في أن أجيب عن السؤال من آخره ..

الوفد .. لا بد من تمثيل الأحزاب

داخل لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية

في اللقاء الثاني مع رئيس الوفد تطرق الحوار إلى موضوعات شتى .. كلها من وحي الساعة .. فبالانتخابات على الأبواب والناس تتسائل : هل ستشمل قوائم الوفد جميع الدوائر .. ولكن الصحف الحكومية تقول إن الوفد يعلن في (قحط) في القيادات .. بعد أن تشبه الناس !!! ونحن نسمع ونضحك .. والوفد يفتي في طريقه وكل ما يعنيه أن تجرى الانتخابات في حيدة ونزاهة تحت إشراف القضاء ..

وفي هذا اللقاء جلسنا حول فؤاد سراج الدين في غرفة مكتبه .. فقد تحسنت صحته .. وأصبح قادرا على السير .. والرد على كل التساؤلات التي يطرحها الأصدقاء والأخصوم .. وهو سعيد بكل ما يقال لأنه دليل على حيوية الوفد ورسوخه في قلوب الجماهير وبدا الحوار ..

الوفد .. قبل أن حزب الوفد .. يعلن في قحط .. ولذلك يسعى الوفد لضم أكبر عدد من الشخصيات لتعويض هذا النقص .. بعد أن انقضى الجيل الماضي .. وإخفاء اسم الوفد من أذهان الشعب .. وضحه سراج الدين طويلا .. وقال : أنتم تثيرون عدة قضايا في سؤال واحد .. وأسبحوا في أن أجيب عن السؤال من آخره ..

الوفد .. لا بد من تمثيل الأحزاب

داخل لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية

في اللقاء الثاني مع رئيس الوفد تطرق الحوار إلى موضوعات شتى .. كلها من وحي الساعة .. فبالانتخابات على الأبواب والناس تتسائل : هل ستشمل قوائم الوفد جميع الدوائر .. ولكن الصحف الحكومية تقول إن الوفد يعلن في (قحط) في القيادات .. بعد أن تشبه الناس !!! ونحن نسمع ونضحك .. والوفد يفتي في طريقه وكل ما يعنيه أن تجرى الانتخابات في حيدة ونزاهة تحت إشراف القضاء ..

وفي هذا اللقاء جلسنا حول فؤاد سراج الدين في غرفة مكتبه .. فقد تحسنت صحته .. وأصبح قادرا على السير .. والرد على كل التساؤلات التي يطرحها الأصدقاء والأخصوم .. وهو سعيد بكل ما يقال لأنه دليل على حيوية الوفد ورسوخه في قلوب الجماهير وبدا الحوار ..



قوائم
الوفد
ستشمل
جميع
الدوائر

إليها في خلاص في حفل تأبين الزعيمين سعد باشا والنحاس باشا .. في أغسطس الماضي .. وقد شكل الوفد .. لجنة لوضع مذكرات بالضمائم المطلوبة .. ومعالجة الثغرات الموجودة حاليا في قانون الانتخاب .. لأن به مواد .. ليست عجيبة فقط .. بل عجيبة .. وفصلت على مجلس حزب معين وليس للجميع .. وعلى كل .. ستستمر المذكرات هذه الضمانات المطلوبة لضمان إظهار الإرادة الحقيقية للأمة ..

الوفد .. في حالة عدم تنفيذ الضمانات المطلوبة أو الموافقة على مذكرات الوفد ..

سراج الدين : المسائل .. كسا أول .. مرمونة بأوقاتها .. فلا أستطيع تحديد الرأي اليوم .. فالأمر الأخير ليس ملكي .. إنما هو رأي الوفد كله ولا أملك البقي بحدى .. بل أنا بطيحي أمليل إلى عدم السلبية .. ولا أملك فرض رأيي على الوفد .. أنا مجرد صوت واحد داخل الهيئة العليا للوفد ..

سيفتشر في الانتخابات في جميع الدوائر

الوفد .. معناه ذلك .. أن الوفد أحزاب المعارض .. والانتخابات القادمة .. بقلامة مشتركة ..

سراج الدين : أنا أرى .. صعوبة تحقيق هذه المسألة عليا .. ولذلك لا أتفق هذه الفكرة ..

الوفد .. معنى ذلك .. أن الوفد سيفتشر بقلامته في جميع الدوائر الانتخابية ..

سراج الدين : نعم .. الوفد سيفتشر بقلامته في جميع الدوائر الانتخابية ..

الوفد .. هل تتوقعون معركة إنتخابية عجيبة ؟

سراج الدين : الملاحظ .. أن الشعب لم يعد مستعدا لقبول أي تسخط في الانتخابات .. بسبب الاستقراوات السلبية .. والخيف الذي يشعر به الآن .. وأعتقد أن الشعب ليس على إستعداد لتقبل تزيف إرادته أو شهيته بسهولة ..

الوفد .. وأما سراج الدين : وأما الله ..

لنصيرحنا رئيس الدولة ورئيس الوزراء وزير الداخلية .. التي تشكك نزاهة الانتخابات القادمة ولكن هناك إجراءات لابد من إتخاذها لتأكيد عدم التصريحات وتطبيق تلك الغاية وهذا ما نستطاع به في مذكرات الضمانات التي نضعها الآن ..

الوفد .. في تصورك .. ما هي أهم الضمانات ؟

سراج الدين : أولها .. في نظري .. الإشراف القضائي الكمال .. على جميع مراحل الانتخابات .. إشراف قضائي يشمل اللجان الرئيسية العامة والفردية .. ويضع نظام دقيق .. لمعالجة نقل الأصوات من اللجان الفرعية إلى اللجان الرئيسية العامة ولا يتم النقل تحت رقابة ممثل الأحزاب وليس نظام دقيق لمعالجة فرز الأصوات .. بحيث لا يكون هناك مجال للتلاعب في الأصوات ..

سراج الدين : إن رأي السوف في إجراء الانتخابات .. لا أعتقد أن لهذا الإجراء سابقة في تاريخنا .. وأما أن ينتهي هذا الوضع الشاذ في أقرب وقت ..

موقف الوفد من قضية البلبا شنودة

الوفد .. ما موقف الوفد من قضية البلبا شنودة ؟

سراج الدين : إن رأي السوف في إجراء الانتخابات .. لا أعتقد أن لهذا الإجراء سابقة في تاريخنا .. وأما أن ينتهي هذا الوضع الشاذ في أقرب وقت ..

موقف الوفد من قضية البلبا شنودة

الوفد .. ما موقف الوفد من قضية البلبا شنودة ؟

سراج الدين : إن رأي السوف في إجراء الانتخابات .. لا أعتقد أن لهذا الإجراء سابقة في تاريخنا .. وأما أن ينتهي هذا الوضع الشاذ في أقرب وقت ..

موقف الوفد من قضية البلبا شنودة

الوفد .. ما موقف الوفد من قضية البلبا شنودة ؟

سراج الدين : إن رأي السوف في إجراء الانتخابات .. لا أعتقد أن لهذا الإجراء سابقة في تاريخنا .. وأما أن ينتهي هذا الوضع الشاذ في أقرب وقت ..

موقف الوفد من قضية البلبا شنودة

الوفد .. ما موقف الوفد من قضية البلبا شنودة ؟

سراج الدين : إن رأي السوف في إجراء الانتخابات .. لا أعتقد أن لهذا الإجراء سابقة في تاريخنا .. وأما أن ينتهي هذا الوضع الشاذ في أقرب وقت ..

موقف الوفد من قضية البلبا شنودة

الوفد .. ما موقف الوفد من قضية البلبا شنودة ؟

سراج الدين : إن رأي السوف في إجراء الانتخابات .. لا أعتقد أن لهذا الإجراء سابقة في تاريخنا .. وأما أن ينتهي هذا الوضع الشاذ في أقرب وقت ..

موقف الوفد من قضية البلبا شنودة

الوفد .. ما موقف الوفد من قضية البلبا شنودة ؟

سراج الدين : إن رأي السوف في إجراء الانتخابات .. لا أعتقد أن لهذا الإجراء سابقة في تاريخنا .. وأما أن ينتهي هذا الوضع الشاذ في أقرب وقت ..

لعلنا في الترشح .. وإذا كانت النتيجة لصالحه .. أتقبله ..

عشرات وعشرات مثل فؤاد سراج الدين

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلقا : أه .. الحكمة تردت كثيرا .. لكن الذين يريدون مثل هذا ينسبون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله .. هؤلاء : خلاص .. الدنيا خربت .. مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. واستعرضوا أعضاء الوفد .. ولم ينجم أحد في نظره ..

الوفد .. يتبرد أن السوف اليوم .. هو فؤاد سراج الدين فقط .. سراج الدين مطلق

المصريون .. فئران تجارب

في هذا المركز العام الفاضل



أحد المبنى
مستشفى العباسية تحول
المركز إلى فئران تجارب
للعلاج عليهم
والنقل - تقدم هذا
المركز إلى المسؤولين
لوقف هذه



المصريون
تحولوا
إلى فئران
للعلاج عليهم
لم يصح
بإستخدامها

تتسرب نتائج البحوث

إلى جهات
أجنبية

ولم ينجح

علاج أحد

تحقيق : مجدى منها

الموضوع على مجلس الجامعة في
إستطلاع أول أمس (٢٠) في ٢٠
١٩٨٢) تفشل رئيس الجامعة ورئيس
عرض الموضوع

وكان رئيس الجامعة في ذلك الوقت ،
الدكتور محمد كامل ليلي ، رئيس مجلس
الجامعة

ويلاحظ أن التاريخ الذي أثير فيه
هذا الموضوع ، سواء في الجامعة أو على
مستوى الجهات ، كان في نهاية عام
١٩٨٢ - وهو تاريخ كان على فترة حكم
الجنرال السادات

وذلك في كبرى جده - هو أن نغزو
مصر وتنتقل الحكومة إلى القاهرة في
فترة حكم الرئيس السادات .. إنشا
استقلت إلى ما بعد ذلك

كانت رئيسة المركز ، ترطها علاقة
صداقة متينة بالسيدة جهان السادات
التي ظهرت في ترشيح الأستاذة
ضمن مجلس المستشارين والمائة ،
التي كانت السادات في إنتظاره في
إستوديوهات كبرى المجلس في تاريخ

لاحق : وتزداد في وقت من الأوقات أن
هذه السيدة كانت السبب وراء إبعاد
الدكتور عبد العزيز سليمان من رئاسة
جامعة عين شمس

هذا وتنتقل محكمة جنوب القاهرة في
١٤ إبريل المقبل ، الدعوى المقامة من
الدكتور وسليمان ضد رئيسة المركز ،
ما أصابها

التاريخ : ١ مارس ١٩٨٤
وعلى الملوفين من الخارج ، مكتب
كلمة : سري ، وبخط كبير :
كان هذا هو الموجز .. واليك الأبناء
بالتفصيل :

منذ عام وأربعة شهور .. وبالتحديد
في ٢٢ ديسمبر ١٩٨٢ كتب : صلاح
منتصر ، مدير تحرير جريدة الأهرام في
مجرد رأي ، تحت عنوان : قضية
جامعة !

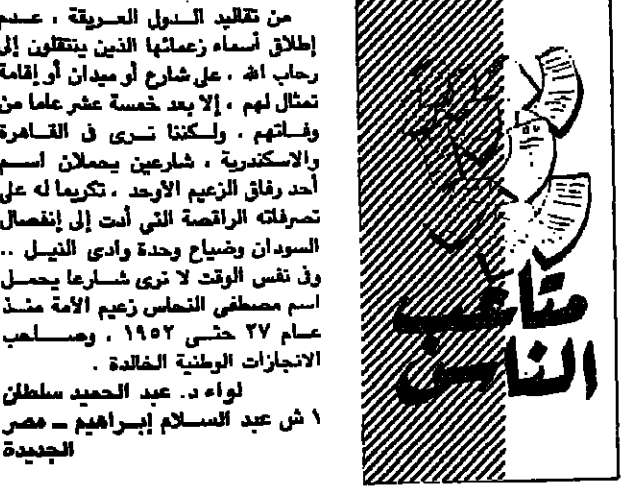
كان يقول :
ففي كلية طب عين شمس تلت إدارة
الكلية قراراً من رئيس الجامعة ، بإنشاء
مركز لإبحاث وعلاج السرطان داخل
الكلية ، ترأسه أستاذة متفرغة في
الجامعة - أي خرجت إلى المعاش
(التقاعد) تمنع تعيين أي أستاذ بلغ
سن المعاش في منصب (إداري)

وكانت مفاجأة طبعاً لقسم الأطفال
بكلية طب عين شمس أن يشاء ألا مركز
في القسم .. دون علم القسم أو مجلس
الكلية - ثم كان التساؤل بعد ذلك ، كيف
يمكن تجاوز القواعد المعمول بها ،
وإستثناء واحدة ، كانت نجما من نجوم
الاستثناءات القديمة لكي تشغل إدارة
هذا المركز

وقال صلاح منتصر :
في ١٨ أستاذًا وأستاذًا مساعدًا
ومدرسا ، مقابلة رئيس الجامعة في
حضور عميد الكلية ، لشرح الموضوع
تفضل رئيس الجامعة وروى القصة

وخلصه القول ، أن المرعى يتم
استخدامهم كحيوانات تجارب .. ولم
يتم شفاء أي مريض منهم حتى الآن
بعد مرور أكثر من سنة على بداية عمل
المركز ..

توقيع : العاملون في مركز البحوث
الوراثية



لماذا الوفاء ؟

تحتية للوفد ..

الحق والحق يزدهر
في النظم الدكتاتورية ..

رد على رئيس الوفد

أطال الله عمره ..

الحملة مفرضة ..

لا شكر على واجب ..

إبراهيم إبراهيم موسى أحمد
عضو حزب العمل بأسوان

فريد عبد المجيد
مقرر لجنة الوفد بطانية بالقاهرة

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

محمد عبد الشافي

سوق الفسيل

SOFA

سوفاي

جميع الفسالات الأتوماتيكية

- منضف محدود
- الرغبة
- لجميع الفسالات
- الأتوماتيكية
- يحافظ على
- غسيل الماء
- وغسيل الماء

مصري ١٠٠٪

إنتاج

النيل للزيت والصابون

MERCI B.I.C

صيانة جميع الأجهزة المنزلية والفيديو والملون

YORK

يورك

بالنقد والتقسيت

بي آي سي

١٩٨٤

١٩٨٤

مشاهد

الدولة الظالمة وسلم القيم الهابطة (٢)

بقلم الدكتور : محمد عصفور

من المؤسف أن مالم تستطع أن تفعله عشرات القرون من ظلم وطغيان وعدوان الفئران الأجانب .. فعلته عشرات قليلة من السنين من حكم الوطنيين المصريين الخلفاء ..

ففي حين استأجر الوجود الأجنبي لدى شعب مصر رغبة الضلال والقتال ضد الظلم أحمد الحكم المصري الوطني تلك الشعلة المقدسة .. ليس فقط بتخدير الإرادة وشل التفكير وإنما هو أخطر من ذلك بقتل القلب ..

إن مأساة الشعب المصري هي مأساة ضمير تخرب .. قلب تعمل عن الخفقان وعقل شل عن التفكير .. ذلك أن حيلة الحكم المصري الظالم خلال أكثر من ثلاثين عاما في غرس قيم هابطة ومفترسة : لأنها قيم الظلم والفساد ..

والأ ... فكيف ؟ يتوقع حكماء هذا العصر في مصر هذه النتائج المخيرة نتيجة لممارسة الدولة الظلم ؟

إن للدولة في مخيلة المصريين - ومخيلات كافة الشعوب المتحضرة - مهمة واحدة هي نشر العدل في رحاب الأمن والأمان ..

ولسلطة الحكم في وجدان كل مصري رسالة سامية وهي أن تمسك بين يديها ميزان الحق .. وأن تحول دون اقتراس الوحوش الأدمية للضعفاء في مجتمع الغاب والضواحي الذي صار مجتمعنا ..

فإذا شأنا المصري دولة تقوم على سياسة الظلم .. وإذا هو رأى سلطة الحكم تقوم هي بالاقتراس على حقوقنا الضعفاء الضواحي .. فأى شعور تولده - هذه المشاهد الدموية أقل من الشعور بأن الظلم صار أصمى القيم وأن الافتراض هو السبيل الوحيد للعيش ..

على هؤلاء المدافعين عن الاستبداد والظلم باسم الشرعية الثورية الاستثنائية والاشتراكية أن يراجعوا موقفهم هذا وأن يتدبروا كيف جنت على الشعب وقيمه الاعتقالات وسبلات التعذيب الوحشية والحراسات والممارسات ..

عن فقهاء السلاطين وما أعظم مسؤولية رجال القلوف المتعاونين مع الظلم أن يدركوا الآن .. كيف أدت سياسة الظلم المنظم والمقنن والمبرمج ليس فقط إلى تحطيم شخصية الإنسان المصري وإنما أدت بجانب ذلك إلى تحطيم أرميته وسلب قيمه الرفيعة في العدل والحرية .. وإلى إعلاء شأن القيم الهابطة والفتوحنة التي فرضها حكم ظلم .. فتقل به الدولة وتقتل وترهب وتترق .. وتتش .. وتفسد ..

أو ليس من حق موظفي الدولة وهم يرون مخدمهم يقتل (والاعتقال والتعذيب اغتيال لادمية) ويسرق (والمصادرة والحراسة ليست أقل من السرقة) أن يمارسوا هذا الدور من السلطة على النحو الذي تمارس بها الدولة سلاطينها ؟

بل .. أو ليس من حق سائر المواطنين الاقوياء بما اتحد لهم دولة ظالمة من سبيل الزنا الحرام هم كذلك أن يفتروا في سلطة الحياة اليومية للضعفاء من البشر ..

... ولا تكون الحصيلة النهائية لهذا التوحش سواء في مجال الحرية أو في مجال العمل أن يعودوا القراء معيار الاحترام والتقدير ؟ بغض النظر عن وسائل الاتراء الحرام من رشوة وعمولات وإتجار ومضاربة في الاعراض والاوقات ..

ليس في هذا المشهد أى قدر من المبالغة .. وإنما هو جانب واحد فقط من صورة مجتمع يحدث فيه الفساد .. لأن الظلم - لا العدل - هذا قيمته الكبرى وأن الاستبداد بآى تبرير يساق هو الأسلوب الوحيد للتحطيم أو التآكل بين الحكام والمحكومين ..

ليت مشهد هذا الكليوس المزعج .. ينقضي كما انقضى مشاهدة مسالمة من قبل ..

هذه أمينة .. فهل تتحقق أم أنها حلم يستعصى على التحقيق ؟ وكيف يمكن أن يغزو هذا الحلم حقيقة إذا لم تلغ كافة القوانين الاستثنائية المفيدة للحرية وأن تنهى حالة الطوارئ التي تهيم الجوى المناسب للظلم الشديد ؟

وعلى بقع هذا المشهد المتشبهين بالآباء على الجو المتوتر المغصم بالقدور أن المطالبة بالحرية ليست مطلباً ترفيهاً لى تستلبي قلة من الناس أن تقول ما نشاء دون خوف وأن يعبر قلة من الكتاب عما يختلج في نفوسهم من خواطر ؟

هل يستطيع أن يدرك عباد السلطة والحكم .. أن الامر يتعلق بكيان شعب وأمنية ومصيره ؟



محمد نجيب أول رئيس للجمهورية المصرية

«الوفد» تحاور أول رئيس للجمهورية

في مثل هذا اليوم منذ ٣٠ عاما خرجت مظاهرات تقودها جماعات ماجورة تسببط على الشارع المصري .. وسرع الشعب الحقيقي - لأول مرة -

هتافات غريبة تهتف بسقوط الحرية .. وسقوط الديمقراطية .. واليوم تفتح «الوفد» ملف أزمة مارس بجوار مع إلغاء الملكية ..

الرجل الذي كان طرفا أسلسيا في الأزمة .. وكان هذا الحوار مع اللواء محمد نجيب .. أول رئيس لجمهورية مصر بعد إلغاء الملكية ..

٣٠ عاما .. على أزمة مارس ١٩٥٤

هتفت المظاهرات المدبرة بسقوط الديمقراطية

رفض استخدام القوة لرداء الديمقراطية خوفا من اعتدك مصر من جديد عودة الوفد .. هي عودة الروح إلى الديمقراطية

يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٥٤ كان هذا اليوم انتصرت الديمقراطية التي كان يقودها جمال عبد الناصر على التيار الملكي بالديمقراطية ويطلب للجمهورية .. في هذا اليوم الذي كان قد سبق إعلانها - تحت ضغط القوى الديمقراطية - في يومى ٢٥ و ٢٥ مارس سنة ١٩٥٤ - والتي كانت تتلخص في إطلاق حرية الأحزاب .. وإجراء انتخابات حرة .. وإلغاء الأحكام العرفية .. وبدا الحكم



جمال عبد الناصر حاول رشوته بالمال

يسقط البرلمان ! يسقط المعتقلون !! يفتك المنطوق !!

وبطقت المظاهرات الشعارات التي ترافقها إلى واقع عمل يدل على طبيعتها .. ولأول مرة في تاريخ مصر نجد مظاهرة تتجاهل مجلس الدولة - حصن القضاء - وتعتمد على رئيسه الدكتور عبد الرزاق السنهوري بالضرب الشديد وكانت إحدى الصحف قد نشرت أن الجمعية العمومية لمجلس الدولة سوف تجتمع بدعوة عاجلة من رئيس المجلس .. بصورة تشهريان الاجتماع له صلة بالأحداث الجارية فما كان من المتظاهرين إلا أن إلتحقوا بالمجلس وكانوا أن يفتكوا برئاسة .. وقد إتهم الدكتور السنهوري أمام النيابة العامة جمال عبد الناصر بتبذير الممتلكات .. كما أنه رفض مقابلاته عندما زاره بعد الاعتداء عليه .. وتكررت المظاهرات التي تهتف بسقوط الحرية مرة أخرى لمدة يومين متتاليين حتى استجابت لها الديكتاتورية وألغت كل أثر للديمقراطية وبدأ الحكم البوليسى ..

وبعد الاعتداء على مجلس الدولة إنتهى عصر القانون وحقوق الإنسان وبدأ عصر القاب ..

لقاء مع محمد نجيب

تم الآن في شهر مارس ١٩٨٤ .. مرت ثلاثون سنة كاملة على سحق الديكتاتورية للحريات .. الضحايا تغيرت .. الأحوال تبدلت .. مات عبد الناصر .. وخلفه السادات .. ثم قتل السادات .. وخلفه مبارك وأخذت شمس مصر في الشروق من جديد .. وعودة الوفد هي إحدى العلامات المؤكدة على ذلك .. ولكن ما هي أخبار محمد نجيب ؟ لقد تغير حاله وتبدل إلى الأفضل ماله مثل كل شيء في مصر خرج في أيام السادات من عزلة الاجبارية التي كان عبد الناصر قد فرضها عليه في المرح .. وأكرمته الرئيس مبارك فأعطاه فيلدا في شارع ولي العهد بالقيعة ليشي فيها بقية عمره .. ذهبت لازوره هناك .. الفيل صغيره فكانا حديث جدا وسط المنازل العتيقة بالمنطقة .. هناك .. مشرع .. الحقيقة داخل الفيل لم يكتم بعد .. وصعدت إليه في الطابق الثاني من منزله المكون من طوبين .. وقابلت في حجرة نوم .. الرجل طريح الفراش .. يا إلهي كم غيرة السنين .. الشيب زحف عليه .. عمره تجاوز الثمانين بكثير صافحته وجلسته بجانبه .. أخذت أتمل الصور الموجودة بالحجرة .. هناك صورة له أيام شبابه مع زوجته .. وأخرى في أولاده ومسرة له أيضا مع مجموعة ضباط يبدو أنهم من رفقة .. هناك صورة للسادات وهو بالملابس العسكرية وأخرى للرئيس حسنى مبارك ..

أنا تعين

أفقت من تسلاتي للصور على صورة الرئيس وهو يقول لي : أهلا وسهلا .. انتبهت .. قدمت له نفس : مندوب جريدة «الوفد» .. رد ميتصما .. فيحيا الوفد ولو فيها ردف .. ثم قال لي : طيباتك .. قلت له : أريد أن أجري حديثا مع سيادتك حول أزمة مارس سنة ١٩٥٤ بمناسبة مرور ثلاثين سنة عليها .. أجابني : إسمع يا بني .. أنا تعين أنكوى في الأوجاع في كل مكان .. في عيسى .. في أنسى .. في راسي .. أنا أصرت كتيلا في هذا الموضوع يعقوان وكنتى للالتاريخ .. إقرأ جيدا .. تقل منه ما نشاء على لساني .. وأنا موافق حتى لو نقلت الكتيب كله .. قلت له : ولكن هذا لا يمنع من إجراء حديث معك .. ردف قائلا : علشان خاطر بقى .. لولا معزة الوفد .. ومعزة والدك .. إحسن عبد القدوس) كنت اعتبرت ..

دافعت عن النحاس

قلت للرئيس السابق محمد نجيب : ما رأيك بداية في عودة الوفد إلى الحياة السياسية مرة أخرى ؟

أجاب : خير وبسرعة .. عودة الوفد بمثابة عودة الروح إلى الديمقراطية .. أنا أحب الوفينين .. وبما دافعت عن النحاس ..

سأله : وكيف دافعت منه ؟

أجابني : أرجع لكتيبي كاتلياها .. وردجت إلى كتاب .. كمتى للالتاريخ .. الذى وضعه محمد نجيب فوجئت في صحتي ١٩٥٩ ما يل ..

قدم جمال عبد الناصر لمجلس الثورة كشفا بأسماء بعض الزعماء السياسيين

لماذا إنتصرت الديكتاتورية ؟

قلت لواء محمد نجيب : لقد كنت تتف على رأس التيار الذى كان يمثل الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .. كانت الغالبية العظمى من الشعب معك .. ومع ذلك إنتصرت الديكتاتورية التي كان يمثلها عبد الناصر .. فما السبب في ذلك ؟

أجابني : أسسبب كثيرة .. إغداث الشعب ككتلى في السجون .. الإرهال .. الاعتقالات .. تصميح الصحافة .. الدعاية المضادة ..

سأوى حكم عبد الناصر كما رأىنا نجيب :

انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان هزائم عسكرية إفلاس مائى أخلاق

ورغم أن إجابته كانت تمثل جزءا من الحقيقة فإنها لم تكن تمثل الحقيقة كلها .. غاب جزء منها وهو أنه رفض استخدام القوات المسلحة في الصراع مع أنه كان يقودوه تلك بسهولة

أصبح وراء الديكتاتورية

ويشرح اللواء محمد نجيب في كتابه في صفحة ٢٢١ أحد الأسباب الأساسية التي دفعت إلى عدم استخدام القوات المسلحة في الصراع مع عبد الناصر ..

يقول : ..

« .. حاجتى معلومات جديدة مؤكدة .. أن إنقاذ ما تم بين الأمريكان وبعض أعضاء مجلس الثورة على هذه المؤامرة وأن قوات الاحتلال البريطاني وضعت في حالة استعداد وأنها إحتلت مواقع متقدمة على طريق السويس .. القاهرة للتمرد في حالة حدوث إشباك مسلح لاحتلال القاهرة .. ويضيف نجيب قائلا : .. وحزمت أسرى على رفض إستعمال القوة .. لم أوافق على تحريك قوات عسكرية .. ولم أوافق أيضا على اعتقال أعضاء المجلس بعملية قد تعرض حياتهم للخطر .. وقد تعرض إستقلال مصر للضايح ..

جرائم عبد الناصر

الواء محمد نجيب إذن كانت معه قوة من الجيش .. بل كانت قوته لا يستهان بها .. في مقدمتها القسامم أحمد شوى قائد حامية القاهرة الذى كان ليلة ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٢ قائدًا للكتيبة ١٢ مشاة التي قامت بدور بارز في هذه الليلة ومع كل ذلك رفض تحريك أية قوات ضد عبد الناصر وأنصاره أو إعتقالهم .. كان يخشى من إراقة الدماء .. أو أن يحتل الإنجليز القاهرة .. من جديد .. موقفه كان نبيلًا بلا شك ..

سأله : سيادة اللواء .. لو كنت تعلم ما سيعمل عبد الناصر بعد إستيلائه على الحكم .. هل كنت ستسعى في طريق الصراع إلى نهايته ؟

أجاب قائلا : .. بقينا لو كنت أعرف لما ترددت في الاختيار .. عبد الناصر ودا البلد في دافعية بل في سئين دافعية .. ثم أخذ يعدد في جرائمه :

● هزائم عسكرية

● إفلاس مائى أخلاقى

● ثم قال لي محمد نجيب : تصور يا أخى بدأت الانحرافات وأنا ملتزم بوجودها في السلطة وقد لرت وغضبى كل ذلك مذكور في كتيبي .. وعدت بسرعة إلى الكتيب فوجدت في صفحة ١٧٠ ما يلي :

« .. كانت تصرفات بعض الضباط الذين انطلقوا في أنحاء المجمع متدبرين للقيادة أو معلنين لهيئة التحرير قد أساحت إلى القوة .. ولولت لوبها ببيع سواد شائنة وقد ألبنى أن أحد الضباط خسر من مائة المير عدة مئات من الجنيهات في ليلة واحدة .. وأصدرت قانونا بتحريم المير في الحالات العامة والخاصة .. ومنع مضاربات البرصة على السوفين حماية لهم .. وإرساء القواعد وقيم أخلاقية جديدة .. ول مرة ذهبت لزيارة أحد أعضاء مجلس القيادة في منزله فوجدت فنانا يصنع له تماثيل بكتلف ٢٠٠ جنيه .. وكنت أعرف أن حاله المالية لا تسمح بذلك فنفته وخرجت غاضبا .. ولحظت في إحدى المرات ونحن نسير في تنال المشاة في مجلس القيادة أن بعض أدوات المائدة كانت من الفضة .. مكتوبا عليها «الفسر الملكية» .. ورت ثيرة عنيفة وأبصت الضابط الإدارى المسئول عن ذلك وأمرت بإعادة هذه الأدوات إلى القصر الملكي ..

ول صفحة ١٧١ من الكتاب وجدت ملحابة لم أكن أتوقعها يقول محمد نجيب بالحرف الواحد :

« .. ذكر مع الأسف واقعة ربما يحلف التاريخ يوما عن مزيد من حقائقها .. كنت متجها في عريشى إلى نادي الضباط بقرمك لتهنئتهم بعيد الإقصاء وكان معي في السيارة .. وأقرب مني جمال وكان ذلك قبل أن يصبح نقيبا لرئيس الوزراء .. قال لي : « .. أنت لود أن أعرض عليك أمرا ناقشته مع بعض الزلاء .. وأصغيت إليه باهتمام وبدأ يتحدث قائلا : .. أعتقد أن طرفنا الحاضرة تقتض أن ننظر إلى مستقبلنا ومستقبل حركتنا ونحن الآن تسيطر بنا عواصف مضادة لا نعرف مصيرنا منها .. ثم إستطرد قائلا : ..

ولذا فكرت أن يأخذ كل عضو من أعضاء المجلس مبلغ عشرة آلاف جنيه وشاخذ كلها .. غاب جزء منها وهو أنه رفض المجموع ١٢٤ جنيه وقد طلت من زكريا أن يجزئهم لنا نقودا جديدة .. ويقول محمد نجيب : .. وأريت الدم يغلي في راسي ولم تحتمل أصصاى الحديث فصرت في وجهه طالبا منه أن يسكت حتى لا يتفجر راسي من هول ما سمعت برباد أضعه شتيقا شديدا على الحق الذى استباحه لنفسه مال الشعب بماله الخاص .. وكان رد جمال ضحكة عصبيا وهو يردد متعلما : ..

« .. أنا كنت متأكد أنك تحذر على بالشكل ده ..

ويقول محمد نجيب في كتابه تعليقا على هذا الحادث : أعطاني ذلك مؤشرا على إتياء جديد في سلوك الزلاء أقول مع الأسف أنى ما توتعت ولا كتيه .. رأيي في السادات ومبارك ..

قلت للرئيس السابق : وما رأيك في حكم السادات الذى خلف عبد الناصر بعد أن مات ؟

أجاب قائلا : السادات رجل عظيم .. ينكى أنه إزاح كليوس الديكتاتورية الذى جثم على بلادنا منذ سنة ١٩٥٤ .. أطلق الحرية .. أعاد سيادة القانون أصلح الكثير من أخطاء عبد الناصر وأعاد سيكاه من مصر مرة أخرى ..

قلت له : ولكن أتى معى أنه قد انصرف من الآخر وأصبح ديكتاتورا ؟

رد قائلا : لا .. أبدا .. كان أرجح من عبد الناصر بكثير ويكفيه فخرا حرب أكتوبر .. ول عهده تم وقف التعذيب وإذا كنت هذه أخطاء له فحسبته ترحج سيكاه .. ول أخطاءه النهائية كل حكم بشر .. أنه أخطاء وحسنت .. المهم للتفكير في مصلحة مصر وليس في دعم الحكم المطلق ..

وسأله : وما رأيك في حكم الرئيس مبارك ؟

أجابني : هذا الرجل يذكركى بشيلى وأنه أجه .. أنه يحترم سيادة القانون واحكام القضاء ويعمل على تحقيق الإصلاحات الإجتماعية وإصلاح علاقات مصر مع الدول الأخرى وهو رجل نظيف .. بعيد عن الانانية والمطعم الشخصية وحسب الزلمة ول عهده تسير بلادنا كل يوم خطوة في طريق الديمقراطية ..

درس للتلاريخ

سؤال أخير وجهته إلى الرئيس السابق محمد نجيب : ما هى السروس المستفادة من أزمة مارس وإنتصار الديكتاتورية ؟

أجابني : الديمقراطية ولا شيء غيرها ..

تليمصر

قمة الجودة والتكنولوجيا

NEC

٢٩ بوصة ملوت ٦ نظام

٢٩ بوصة ملوت ٦ نظام

٢٩ بوصة ملوت ٦ نظام

منتجاتنا لدى شركات القطاع الخاص

الشركة العربية للراديو والتلفزيون وجهاز الإلكترونية

